

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح المنظومة اللامية (2/4)

علي عبدالعزيز الشبل

نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اما بعد. قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه - [00:00:04](#) وعلومكم في الدارين امين. ما في محفوظ يلا ولكلهم قدر وفضل ساطع. ولكلهم قدر وفضل ساطع. لكنهم الصديق منهم مفضل واقول في القرآن ايه واقول في القرآن ما جاءت به آياته فهو الحكيم المنزل. نعم - [00:00:39](#) طيب الاول يا سائلي عن مذهبي. يا سائلي عن مذهبي وعقيدتي رزق الهدى من الهداية يسألون اسمع كلام محقق في قوله اسمع كلام محقق في قوله لا ينثني لا ينثني عن - [00:01:12](#) هو لا يتبدل حب الصحابة كلهم لي مذهب. ومودة القربى ومدة القربى لي مذهب ومودة القربى بها توصلها طيب الصحابة كلهم لا يا سائلي من اول يا سائلي عن مذهبي وعقيدتي - [00:01:32](#) اسمع كلام المحقق في قوله لا ينثني عن قوله ويثبت لا ينثني عنه ولا يتبدل اه حب الصحابة كلهم لي مذهبون مدة القربى بها اتوصل واقول في القرآن ولكلهم. ولكلهم - [00:02:02](#) وفضل ساطع لكن الصديق منه افضل. هم. واقول في القرآن ما جاءت به آياته وهو الحكيم المنزل. ها يا اخوان سم بالله اقرأ وعلمك اقرأ الصحابة كلهم فيمن كفر ولكلهم قدر - [00:02:31](#) الى هنا حب الصحابة كلهم بان توكيد الصحابة توكيد له حكم المؤكد فهو من التوابع اتبعه نصبا وخفضا ورفعنا التوابع كالتوكيد والعطف كلها من التوابع نعم مين اللي ضمها؟ شيخ الاسلام - [00:03:28](#) الحمد لله الامر سهل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما زال الحديث في في مبحث الصحابة - [00:04:07](#) حيث يقول الناظم رحمه الله ولكلهم فضل وقدر ساطع لكن ما الصديق منهم افضل قداه وصل بنا البحث الدرس السابق الى حكم سب الصحابة او القرابة ما حكم سبهم - [00:04:31](#) والسب يتناول عدة مراتب يتناول الشتم بان يوصفوا بالاوصاف القبيحة الحمار الخنزير الكلب هذا شتم والنوع الثاني وهو ارفع منه قبحا وانزل منه دركة وهو اللعن لعن الصحابة والقرابة فان اللعنة شتم لكنه اقبح من عموم الاوصاف - [00:04:55](#) اوصاف الشتم المرتبة الثالثة وهي اقبح الجميع تكفيرهم كثير الصحابة او القرابة فما حكم سب الصحابة بمعنى شتمهم او لعنهم او تكفيرهم هذه المسألة الحقيقية من المسائل المهمة في اثرها - [00:05:30](#) ولا بد فيها من التفصيل فان كان سب الصحابة جميعا والقرابة جميعا او اكثرهم فان سبهم او تكفيرهم او لعنهم كفر مخرج من الملة لماذا لانه سب وشتم وكفر من اثني عليهم الله جل وعلا واثني عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:55](#) وبهذا يعترض على ثناء الله عليه. الله يثني عليهم وهذا يشتمهم الله يعدهم الجنة وهذا يكفرهم. وهذا فيه تجهيل الله وتجهيل رسوله صلى الله عليه وسلم الحالة الثانية ان يسب او يشتم من جاء فيه فضل خاص - [00:06:26](#) من جاء فيه فضل خاص الصديق والفاروق وعثمان وعلي والعشرة وعكاشة بن محصن وامهات المؤمنين. كل من جاء فيه فضل خاص من الصحابة في القرآن او في السنة فان سبه او شتمه - [00:06:52](#) او تكفيره كفر ايضا مخرج من الملة كفر مخرج من الملة لانه اه كفر وسب من مدحه الله بعينه او مدحه الرسول صلى الله عليه وسلم

بعينه الحالة الثالثة ان يسب او يشتم صحابيا - 00:07:20

لم يأتي فيه فضل خاص ان يشتم او يسب احد اطراف الصحابة. يشتم عياض ابن حمار المجاشع ها او عبد الله بن معقل بن يسار او احدا من اطراف الصحابة ممن ممن لم يأتي في فضل خاص - 00:07:45

وحكمه انه من عظامم وكبائر الذنوب مثل شتم المؤمن لكن شتم الصحابي اعظم في الذنب والكبيرة من شتم المؤمن هذه هي ايها الاخوة التفصيل في حكم سب او شتم الصحابة او القرابة - 00:08:07

والحكم يتناول الجميع فان الصحابة معنى عام ويدخل فيهم القرابة. القرابة من الصحابة اذا كانوا ممن شهدوا النبي عليه الصلاة والسلام وامنوا به وماتوا على ذلك. وابنائهم من التابعين كابناء الصحابة وهكذا - 00:08:27

يقول الشيخ ولكلهم قدر وفضل ساطع. لكنما الصديق منهم افضل اه بعض الاخوان كانه استشكل اه ما معنى العشاء؟ ما معنى من في قول الناظم؟ يا سائلي عن مذهبي وعقيدتي رزق الهدى من؟ للهداية يسألون - 00:08:46

قل هل هي اسم اشارة والا اسم موصول من للهداية يسأل شرايكم نعم هي اسم موصول بالبداية بمعناها رزق الهدى من يعني الذي للهداية يسأل لكن ولكلهم وهذا لجميع الصحابة والقرابة - 00:09:08

لانه قال حب الصحابة كلهم لي مذهب ومودة القربى بها اتوسل قال ولكلهم اي للصحابة وللقرابة وبهذا يرد رحمه الله على طائفتين على الخوارج وهم النواصي. الذين ناصبوا عليا رضي الله عنه - 00:09:38

ومن رضي بولاية علي وخلافته العداء فهؤلاء نواصب وهم الخوارج ان خرجوا على علي او من رضي بالخروج عليه خرجوا قبل ذلك على عثمان ويرد ايضا على الروافض الذين ابغضوا الصحابة وسبوهم وشتموهم وكفروهم - 00:10:05

ها؟ طيب هذا فيه رد عليهم جميعا. وفيه رد على الدعوة التي يتهم بها اهل السنة انهم لا يحبون او لا يذكرون او لا يمدحون ويثنون على قرابة النبي عليه الصلاة والسلام واله. كما سبق بيانهم - 00:10:28

يقول ولكلهم قدر لكل هؤلاء من الصحابة والقرابة قدر وقدرهم في صحبة النبي عليه الصلاة والسلام وسنة القربى به لما كان مؤمنين اما غير المؤمن ولو كان من القرابة فانه لا كرامة له - 00:10:53

وفضل اي جاء فيه الفضل الخاص في مدحهم والثناء عليهم القرآن فان عموم قول الله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه يتناولون من؟ الصحابة والقرابة فكلهم معه على الايمان - 00:11:14

وقول الله جل وعلا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فان فيهم انهم الصحابة وفيهم القرابة. ممن باع تحت شجر علي رضي الله عنه وكذلك في قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - 00:11:35

ولكلهم قدر وفضل ساطع. ساطع يعني شهير مشتهر. ليس بالخفي مثلا اذا قالوا الكوكب ساطع. اي انه مضيء لا يخفى لمن له عينان لكن لو قال الواحد انا ما اشوفه العيب فيه او في هذا القمر الساطع - 00:11:54

العيب فيه هو. فانه هو الذي ما حاجة فان هو الذي لم يرى كما قال الاول وكم من عائب قولا صحيحا وافته من ايه من الفهم السقيم. القول الصحيح ما يعاب لكن يعاب من لم يفهمه بان يرجع الامر الى نفسه - 00:12:17

وقال الاول علي نحت القوافي من اعنتها وماذا علي لو لم تفهم البقر ملزوم افهم هالبقر والثيران اذا اتيت اذا اتيت بالقول الساطع الواضح علي نحت القوافي من اعنتها اذا لم يفهم غبي او كالفبي فان المعيب عليه - 00:12:40

وهكذا الصحابة والقرابة فظلمهم وقدرهم وشرفهم والثناء عليهم ساطع اي انه لا خفاء به. سطوع الشمس سطوع الكوكب الدري هذا في عمومهم لكن ما الصديق منهم افضل. افضل الصحابة من - 00:13:04

الصديق والصديق لقب واسمه ماذا؟ عبد الله ابن ابي قحافة الايش الشمري ها التميمي ها يا اخوان يقول اخونا التميمي ايه ايه عبد الله ابن ابي قحافة التميمي وتيم هنا احد بطون قريش - 00:13:25

كنانة بن مدركة لقبه ماذا؟ الصديق ولقب بالصديق لتصديقه النبي عليه الصلاة والسلام في المواضع التي كذبه فيها الناس وخصوصا لما اخبرهم صلى الله عليه وسلم باسرائه ومعراجه فانه جاءه اهل مكة فرحين - 00:13:53

طامعين ان يكذب ابو بكر رسول الله قالوا يا ابا بكر اسمعت ما يقول صاحبك قال وما يقول قالوا انه يقول انه في ليلة واحدة اسري به من مكة الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء - [00:14:18](#)

فقال الصديق رضي الله عنه اوقد قال ذلك قالوا نعم. قال اني لاصدقه بما هو اعظم من ذلك في خبر السماء يأتيه صباحا ومساء لقب رضي الله عنها عنه من بعدها بالصديق - [00:14:38](#)

اي لتصديقه النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا اللقب مجمع عليه. من الصحابة والقراة وممن بعدهم رضي الله عنه وارضاه ولهذا مرتبة الصديقية هي افضل المراتب بالعبودية بعد النبوة كما قال جل وعلا في اية النساء ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين فبدأ - [00:15:00](#)

اعظمهم رتبة والصديقين هم يلونهم والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وكنية ابي بكر يا نايف ابن فرحان ما كنية ابي بكر ما ادري انت اللي اشغلت رفيذك ولا رفيجك اللي اشغلك - [00:15:32](#)

اليكما منشغلان ها بماذا يكنى ابو بكر يكنى بابي حمزة صح ها ما كنيته يا اخواني ابو بكر هذه كنيته والكنية ماذا؟ سبق باب او بأم او بابن هذه كنية - [00:16:01](#)

واللقب قالوا ما اشعر بمدح كالصديق او بدم كالاعرج والدخ الدخ هذا لقب تراه ها اللي والله انه الصديق رضي الله عنه افضل الصحابة لكنما الصديق منهم افضل من الصحابة من تبعيهم - [00:16:27](#)

او من بيانية للجنس افضل افضل الصحابة ما الدليل؟ الدليل على ذلك ادلة كثيرة وقد صنف فيها العلماء مؤلفات من اجمعها كتاب لابن حمدويه الزنجوي اه سماه الروض النيق في اثبات امامة ابي بكر الصديق - [00:16:51](#)

وهو من اعيان القرن الرابع اه من اخر الثالث واول الرابع والمؤلفات في هذا كثيرة لكن من الدلائل على ان الصديق افضلهم انه صاحب النبي عليه الصلاة والسلام اين وفي الهجرة - [00:17:22](#)

فلم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم احد الا ابو بكر في هذه المواضع العظيمة ولهذا نزل التنويه عنه في القرآن اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ما ظنك باثنين يا ابا بكر؟ ما ظنك باثنين الله ثالثهما - [00:17:43](#)

من خصائصه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمه في الامامة ايش؟ الصغرى قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. فروح مرة بعد مرة فابى الا ان يصلي بهم من؟ ابو بكر - [00:18:04](#)

وهذا يدل على فضله وشرفه وفيه اشارة الى تقديمه للامامة العظمى التي تم عليها امر الله باجماع الصحابة رضي الله عنهم طيب هل اما الصحابة احد غير ابي بكر في حضرة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:23](#)

ها من متى والله انا ما ادري عنها ذي الله اكبر. الله اعلم. الحديث الذي احفظه حديث ابن عباس في الصحيحين في غير هذا الموضوع انهم لما اختلفوا عند النبي عليه الصلاة والسلام. لما قال اتوني بكتاب اكتب لكم فيه عهدا لا يختلف - [00:18:43](#)

تختلف به بعدي اغمي عليه صلى الله عليه وسلم فقال عمر ان هذا حديث من به الحمى وكثر اللغط ثم لما افاق امر باخراجهم من عنده ثم قال يا ابي الله المسلمون الا ابا بكر - [00:19:25](#)

في غير الامامة ايمان بالصلاة الرواية هذي تذكرها ما اعرفها ها احسنت. اما الصحابة عبدالرحمن بن عوف في غزوة تبوك لما تأخر النبي صلى الله عليه وسلم وخشوا من طلوع الفجر - [00:19:44](#)

فامامة عبد الرحمن بن عوف هل بامر الله عليه الصلاة والسلام الا باجتهاد عبدالرحمن اجتهاده لكن اقرهم عليها النبي عليه الصلاة والسلام. اذا الخصيصة انه اوصى ان يؤم الناس بعده وهو في حياته ابو بكر - [00:20:05](#)

من خصائصه رضي الله عنه انه هو الوحيد الذي تمنى النبي مخالته لو لم يكن خير الرحمن جل وعلا لو كنت متخذا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - [00:20:22](#)

وهذه خصيصة له من بين الصحابة من خصائصه رضي الله عنه انه امن الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم باهله وماله من هو؟ ابو بكر. ان من امن الناس علي باهله وماله ابو بكر - [00:20:39](#)

وخصائصه كثيرة ولهذا لو ان طالب علم انتدب الى تعداد خصائص الخلفاء يعد خصائص ابا بكر عن غيره. وخصائص عمر وخصائص عثمان وخصائص علي رضي الله عنهم لكان مبحثا لطيفا - [00:21:00](#)

مما يبين فضل هؤلاء الصحابة والقراة من دلائله في فضله في السنة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في اصلح حديث دل على خلافته. ولم يأتي في خلافة ابي بكر النص الصريح لكن اصلح ما جاء حديث ابن عباس رضي الله تعالى - [00:21:22](#)

عنهما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حديث عائشة قال ائتوني بكتاب اكتب لابي بكر حتى لا يختلف عليه احد من بعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ادعي لآخاك عبدالرحمن. لاكتب لابي بكر كتابا لا يختلف عليه احد من بعدي - [00:21:46](#)

ثم قال يا ابي الله والمسلمون الا ابا بكر وقد تم ما امر الله به وما امر به المؤمنون من فضائله رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام سأل ذات يوم - [00:22:09](#)

من صلى ركعتي الضحى فقال ابو بكر انا. قال من اطعم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر انا. قال من عاد مريضا؟ قال ابو بكر انا. قال من شهد جنازة؟ قال ابو - [00:22:27](#)

انا قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يفعل هذا الا دعي من ابواب الجنة يسمى عند الناس بصدقة ماذا؟ او نوافل ابي بكر ومن ومن فضله انه الذي انفق ما له كله على النبي عليه الصلاة والسلام. فانه جاء بماله كله لما سبقه عمر. عمر - [00:22:39](#)

واصحاب الهمم العالية دائما ينظرون الى من هو ارفع منهم همة وعمل فقال عمر والله لا اسابقن ابا بكر. لما دعا النبي وسلم الى الانفاق عمر اليوم اسبقه فجاء عمر بنصف ماله - [00:23:02](#)

قبل ابي بكر قال ما هذا؟ قال مالي يا رسول الله قال ما تركت لاهلك؟ قال تركت لهم شطرة فما فتى عمر الا وبكر يجيء بماله في جيش العسرة على ما يظهر لي الان - [00:23:22](#)

فقال ما ما تركت لاهلك يا ابا بكر قال تركت لهم الله ورسوله يعني ما ترك لهم مالا قال عمر رضي الله عنه وقد عجز والله لا اسابقه بعد اليوم - [00:23:42](#)

رضي الله عنهم جميعا. لكنما الصديق منهم افضل ولهذا ابن القيم اه القحطاني في النونية لما ذكر الصحابة وذكر الشيخين وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت انا وابو بكر - [00:23:58](#)

ابو عمر خرجت انا وبكر وعمر اؤمن بذلك انا وابو بكر وعمر قال احلاهما اجلاهما اسناهما اوفاهما في البر والميزان صديقا واحمد صاحب الغار الذي هو في المغارة والنبي اثنان - [00:24:13](#)

رضي الله عنه الدليل على ان الصديق افضل الصحابة وهذا من اصلح الادلة حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الصحيحين قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا يعني حي يسمع كلامنا ولا ينكر علينا - [00:24:33](#)

افضل الناس بعد النبي ابو بكر. ثم عمر ثم عثمان ولو كان هذا خطأ لانكرهم لانكره عليهم النبي عليه الصلاة والسلام. فلما اقرهم عليه دل على ان هذا مما له حكم رافع - [00:24:55](#)

لكن ما الصديق منهم افضل ولا غرورة فانه بسبب ابي بكر امن اكثر الصحابة. بل امن سابقتهم من المهاجرين عثمان امن بسبب ابو بكر عمار خباب وياسر ابو عمار وبلال - [00:25:13](#)

وسعد بن ابي وقاص والجلة امنوا بسبب هذا الرجل الصديق رضي الله عنه وارضاه وهو احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم في في الجاهلية قبل البعثة واحبهم اليه بعد - [00:25:33](#)

البعثة وهو ابو المطهرة ابو الصديقة التي التي تطهيرها قد جاء في القرآن هذا ما يتعلق بالصحابة وفضلهم وهنا سؤال لماذا بعض الطوائف تخص القراة في فئة دون فئة سيخرجون زوجاته عليه الصلاة والسلام - [00:25:50](#)

ولا يطرون وانما يذم منهم عائشة وسودة عائشة وحفصة ولماذا يخرجون بناته فلا يمدحون الا فاطمة حتى رقية وام كلثوم لا تمدحان. وبالتالي يسب عثمان ولا يمدح من قرابات من بني عمه الا علي حتى اخوان علي عقيل وجعفر لا يمدحون ولا يعظمون وهم

من اله - 00:26:20

عليه الصلاة والسلام قطعاً ولا يمدح من بنيتهم الا الحسن والحسين فقط حتى ابناء علي الاخيرين كمحمد ابن حنفية لا يمدح وام كلثوم لا تمدح لماذا؟ للهواء وهي البذرة اليهودية التي بذرها من - 00:26:53

عبد الله بن سبأ اليهودي الصنعاني ابن السوداء وللاسف من لا عقل له فظلاً عن ان يكون له دين ركب هذا المركب ولم يلحظ هذا الفرق لماذا فرق بين القرابة بعضهم - 00:27:14

دون بعث بل الان الامامة ليست في ذرية الحسن ابن علي. وانما في ذرية الحسين ابن علي. طيب ذرية الحسن ما هو بائمة لما هذا مما يثير الاستفهام العظيم والشك الكبير - 00:27:35

والسبب في ذلك هو النفسة المجوسية والنفس المجوسية لان الحسين ابن علي رضي الله عنه وعن ابيه نكح بنت يزدجرد فانتج منها علي بن الحسين زين العابدين ويزدجرد ملك ساسان كان له ثلاثة من البنات - 00:27:53

نكحو لنا الصحابة فالحسين نكح واحدة وانتجها علي ابن الحسين عبد الله ابن عمر نكح واحدة وانتجها سالما سالم ولد خالة علي ابن الحسين والثالث من هو؟ محمد ابن ابي بكر نكح - 00:28:18

الثالثة وانتج منها القاسم ابن محمد ابن ابي بكر فهؤلاء الثلاثة سالم والقاسم وزين العابدين ايش ابناء خالات ومع ذلك لم يجعلوا الامامة الا في الحسن اه علي بن الحسين - 00:28:36

زين العابدين قالوا لاتصال النسب النبوي الهاشم مع النسب الشاش الساساني آآ وساسان هم ملوك الفرس هذه ناحية مهمة والروافض من اصولهما الامامة ويدرجون في الامامة سب الصحابة وتكفيرهم لانهم عندهم لا امام الا بهذا. ولهذا قالوا من امن بالله ورسله واليوم الآخر ولم يؤمن بان عليا هو الامام المعصوم - 00:28:55

المولى بعد النبي عليه الصلاة والسلام فهو كافر خالد مخلد في نار جهنم فادرجوا في اصلهم الامامة سب الصحابة بارتدادهم وكفرهم بعد النبي عليه الصلاة والسلام الا بضعة نفر. قالوا علي الحسن والحسين - 00:29:26

وسلمان والمقداد ومنهم من يزيد ابو ذر رضي الله عنه قال واقول في القرآن ما جاءت به آياته فهو الحكيم المنزل هذي العقيدة الاخرى متعلقة بصفات الله عز وجل ولخصها لكم الناظم في هذا البيت في القرآن. الذي هو كلام الله جل وعلا. لان القرآن كلام الله وكلام الله صفة من صفاته - 00:29:44

ونص على القرآن لوجود الانحراف فيه من الجهمية والمعتلة معتزلة ومن لف لفيهم حيث قالوا في القرآن انه مخلوق. وان الله ليس له صفة هو كلامه. وان الله لا يتكلم - 00:30:12

وانما كلامه مخلوق كسائر مخلوقاته. يقول واقول في القرآن يعني في حقيقته ما هو ما جاءت به آياته. اي ما جاء في القرآن في وصفه فهو الحكيم اي محكم. لا لبس فيه ولا خفاء ولا نسخ ولا التباس - 00:30:31

المنزل اي منزل من الله عز وجل. لانه كلامه. قال جل وعلا نزل به الروح الامين. على قلبك لتكون من منذرين بلسان عربي مبين والقرآن كلما جاء ذكره وصفه الله بانه تنزيل - 00:30:52

وقال جل وعلا الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب والقرآن كلام الله هذا جاء في القرآن في قول الله جل وعلا وان احد من المشركين استجارك فاجرته حتى يسمع كلام الله - 00:31:10

واضافه الله اليه كلاما. وقال جل وعلا يحرفون الكلمة من بعد مواضعه وكلام الله كما جاء في القرآن اي صفته سبحانه تكلم الله به وقد عاب جل وعلا على من اتخذها عجلاً - 00:31:27

او صنما لا يتكلم ففي سورة ففي قصة موسى قال جل وعلا افلا يرون الا يرجع لهم قولاً ولا يملك لهم ضراً ولا نفعا دل على ان هذا الاله الذي لا يتكلم عاجز. اذا لا يستحق الالهية لانه في الاصل عاجز - 00:31:47

وابراهيم عليه السلام ماذا قال لقومه؟ لما كسر اصنامهم وعلق المعول على كبيرهم قال اسألوهم ان كانوا ينطقون اسألوا الهتهم هذه ان كانت تنطق من الذي كسرهما فدل على ان الذي لا ينطق لا يتكلم انه ليس يستحق ان يكون الها - 00:32:09

والله جل وعلا خص موسى بكلامه وكلم الله موسى تكليما لكن اهل الباطل عندهم ايش؟ لف ودوران مثل الثعل ما هو الثعلب؟ ثعلب يروق ما يأتيك بي الجواب الصحيح ولا يأتيك بالاعتقاد الصحيح. ان سألته راغمين ورغ يسار - [00:32:34](#)

هؤلاء هم اهل الضلال واهل الهوى. ولهذا قالوا في قول الله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما يعني جرحه مخالف الحكمة وجاء رجل الى امام العربية وامام القراءات في زمنه ابي عمرو بن العلاء - [00:32:58](#)

من اهل التجهم وهو اعجمي والاعجمي اذا اجتمع عليه عجمتان عجمة لسانه عجمة عقل فهذي بلية فقال له اريدك ان تقرأ قول الله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما وكلم الله موسى تكليما. فيكون الفاعل من هو - [00:33:20](#)

موسى والمكلم المفعول به لفظ الجلالة قال هب اني قرأت بهذا القراءة كيف تصنع بقول الله جل وعلا ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه فبهت هذا الجاهل الذي اوتي من عجمته - [00:33:42](#)

اذن القرآن كلام الله بحرفه وصوته. واما بحرفه كما قال عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن فان لكم بكل حرف منه حسنة. لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. فنص على ان هذه حروف. والله جل وعلا في اوائل السور - [00:34:06](#)

يقول الف لام ميم الف لام ميم صاد. الف لام راء ترى طه حرفان مقطعان مهوب على ما يعتقد بعضهم انه اسم للنبي عليه الصلاة والسلام. ترى بعض من الناس - [00:34:30](#)

ذلك وربما راح يسمى ولده طه الخطأ فطه ليس اسم للنبي عليه الصلاة وانما حرفان مقطعان هما الطاء والهاء سمعت واحد مسمن ابنه صاد ولا نون؟ لا هذاني هذي حروف مقطعة بدأ بها الصور تحديا للعرض. ط سين طاس ميم حا ميم حا ميم عين سين قاف كاف هاء عين - [00:34:49](#)

صاد حروف مقطعة دل على ان القرآن من حروف والدليل على ان كلام الله جل وعلا ايضا بحرف وبصوت ما جاء في حديث الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي الله جل وعلا يوم القيامة بصوت يسمعه من قرب كما يسمعه من بعد - [00:35:17](#)

اعد فائت ان كلام الله بصوت وفي حديث ايضا حديث ابن عباس اذا تكلم الله بالوحي فسمعت الملائكة قوله خضعت ضربت باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة عليه صفوان حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. سمعت الملائكة كلام الله فخشعت وخضعت - [00:35:38](#)

وكلام الله عز وجل مما يدل على انه بصوت جاء انواع جاء نداء وجاء نجا والنداء في لغة العرب وشو؟ الكلام بصوت مرتفع عالي والنجاة الكلام تخافتا بصوت خفي وكلاهما ثبت لموسى عليه السلام. وناديناه من جانب الطور الايمن وقريناه نجيا - [00:36:08](#)

اهو نادى موسى ونجاه ونادى اهل الجنة ونادى اهل النار ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبت المرسلين؟ في اهل النار وفي اهل الجنة يطلع الله عليهم فيناديهم فيقول يا اهل الجنة - [00:36:39](#)

الم اوفكم ما وعدتكم؟ قالوا بلى. قال اشهدكم اني قد احلت احلت عليكم رضائي. فلا اسخط عليكم ابدا هذا كله كلام يتصف به الله جل وعلا لكنه كلام يليق بجلاله وعظمته لا يشبه كلاما - [00:36:58](#)

مخلوقين بحال من الاحوال واقول في القرآن يعني انه كلام الله بحرف وصوت يتكلم به سبحانه اذا اشاء كيف يشاء بما يشاء ما جاءت به آياته فهو الحكيم. الايات جمع اية. وسميت آيات القرآن آيات لانها معجزة باهرة - [00:37:19](#)

لا يستطيع احد ان يأتي بمثلها. وقد تحدى الله جل وعلا العرب والعجم جميعا ان يأتوا بمثل هذا القرآن قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثله لا يستطيعون - [00:37:42](#)

ولو كان بعضهم لبعض ظهير. ثم تحداهم ان يأتوا بعشر سور مثله مفتريات. كما في اول سورة هود وعجزوا تحداهم سبحانه بالقرآن المدني في البقرة في اولها ان يأتوا بسورة واحدة - [00:37:59](#)

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين يعني لو كافل سورة ما اقصر سورة في القرآن سورة البقرة صح - [00:38:16](#)

سورة الكوثر هي اقصر السور في ثلاث ايات وعجزوا ان يأتوا مثل اقصر سورة حاولوا بذلوا جهدهم لكنهم اتوا بما يضحك منه

اقوامهم فضلا عن غيره حاول العاصي بن وائل - [00:38:33](#)

ابن الربيع وهو الذي قال الله جل وعلا فيه آآ واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم بالاثم فحسبه جهنم وبئس الموت وهو الذي يتولى

سعى في الارض ليفسد فيه - [00:38:51](#)

قال محمد عنده اساطير انا عندي اساطير يروح يجيب له القصص اهل الحيرة واهل العراق واهل بابل حاول مسيلمة فاتى قومه

بقرآن الفيل ما الفيل وما ادراك ما الفيل له خرطوم طويل وذنب قصير وبعدين - [00:39:07](#)

هذا قرآنك فقال له العرب الاقحاح تبا لك ما اكذبك اسكت اقطع واخس امنا بك رسولا بلا قرآن لا تفشلنا عند العرب هذا مؤدى كلامهم

لماذا؟ لان كلام الله معجز - [00:39:27](#)

فهو حكيم منزل من الله عز وجل نعم وجميع وجميع ايات الصفات ومرها حقا كما نقل الطراز الاول. وارد عهدها نعم وارد عهدها الى

ناقلها واصولها عن كل ما يتخيل. وش عندكم؟ القرآن الثاني. نعم. وارد عهد - [00:39:47](#)

الى وارد عهدها الى ناقلها الى ناقلها. نقال جمع ناقل وليس نقال وانما النقال يعني الحفاظ العلماء الذين رووا لنا هذه الاحاديث وارد

عهدها الى واصونها عن كل ما يتخيل. لما ذكر معتقده في القرآن والقرآن من الصفات عطف على - [00:40:13](#)

الكل وهو جميع الصفات والكلام من صفات الله عز وجل وصفات الله تقسم بحسبها وتقسم باعتبارين باعتبار تعلقها بالذات الى نوعين

من الصفات تقسم باعتبار التعلق الى نوعين صفات ذاتية متعلقة بذات الله - [00:40:43](#)

لا تنفك عنه لا ازلا ولا ابدا مثل ماذا؟ حياة الله هذه الصفة ذاتية علم الله لا تنفك عن الله. الله في كل وقت وهو حي. في كل وقت وهو

عالم - [00:41:08](#)

متصف بالعلم سبحانه قدرة الله سمع الله بصر الله وجه الله يداه سبحانه بصره قدماء هذه صفات ذاتية ربنا متصف بها ازلا وابدا لم

ينفك عنها جل وعلا بحال من الاحوال - [00:41:23](#)

النوع الثاني صفات فعلية متعلقة بفعله مرتبطة بمشيئته يفعلها اذا شاء كيف يشاء الصفات الفعلية مثل ماذا؟ مثل نزوله سبحانه.

ينزل الى اشاء الى سماء الدنيا. فينزل في الثلث الاخير من الليل. وينزل عشية - [00:41:49](#)

عرفة يباهي بأهل عرفة ملائكته من صفات الله الفعلية غضبه يغضب سبحانه اذا شاء كيف يشاء ليس كغضب المخلوقين من صفاته

سبحانه الفعلية استواؤه على عرشه فانه استوى على العرش بعد خلق السما والارض - [00:42:11](#)

العلو صفة ذاتية والاستواء صفة ايش فعلية مرتبطة بماذا؟ بفعله واختياره جل وعلا مجيبه رضاه ضحكه سخطه صفات فعلية هذا

تقسيم الصفات باعتبار التعلق مر معنا صفة الكلام من اي النوعين؟ نوعين - [00:42:32](#)

صفة الكلام باعتبار تعلقها بالذات فانها ذاتية لان الله متكلم بذاته فاصل الصفة ماذا؟ ذاتية. اما افراد الصفة افرادها يعني ايش؟ الكلام

نفسه. فهو تجدد وهي صفة فعلية تكلم بالتوراة بعد ما تكلم بصحف ابراهيم - [00:42:59](#)

تكلم بالانجيل بعد كلامه بالتوراة. تكلم بالقرآن بعد كلامه بالانجيل والزبور فصفاة الكلام في اصلها ونوعها ذاتية. وفي افرادها واحادها

صفة فعلية. وهذا معنى قول الله عز وجل في اول الانبياء ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث. اي متجدد وليس محدث يعني مخلوق

- [00:43:28](#)

وانما محدث يعني متجدد هذا آآ في صفة القرآن الكلام انها ذاتية في النوع ايش؟ آآ فعلية في الاحاد مدري مين سألني الاخوان قال

هل هناك صفة اخرى غير الكلام بهذه الصفة - [00:43:57](#)

يقول نعم القرب قرب الله من خلقه صفة ذاتية لكن في تخصيص بعض عباد كتحصيص النبي عليه الصلاة والسلام ابي بكر بالقرب

بهما وهو مغار هذا فعلي خاص لاولياءه المعية لجميع الخلق معية ذاتية. معية الله لاولياءه فعلية - [00:44:19](#)

لاحظتم هذا يا اخواني؟ وهذا له نظائر وايات الصفات تقوم على ثلاثة اسس صفات من؟ صفات الله صفات الباري ثلاثة اسس الاساس

الاول وهذا في الاسماء والصفات. لكن خص الصفات لان اكثر المعترف والخلاف والافتراق والبدع في الصفات - [00:44:44](#)

الاسماء والصفات تقوم على ثلاثة اسس. الاساس الاول التوقيف فلا نصف الله ولا نسميه الا بما جاء في الكتاب وايش؟ وايش؟ والسنة ايش؟ الصحيحة اذا السنة الضعيفة او الموضوعية لا يثبت بها اثبات صفة او اسم - [00:45:10](#)

لا نصف الله باسم او بصفة الا بما جاء في الكتاب والسنة الصحيحة. اذا التوقيف الاصل الثاني وهو الاصل الاول ايش؟ التوقيف.

الاصل الثاني اللي يقوم عليه توحيد الاسماء والصفات الايمان بالاسماء والصفات - [00:45:32](#)

هو عدم علمنا بالكيفية لا نعلم كيفية اسماء الله. ولا نعلم كيفية صفات الله عز وجل نعلم معانيها لكن لا نعلم كيفياتها وحقائقها وكن هي لان علمنا قاصر وعقولنا ناقصة - [00:46:00](#)

عن ادراك ذلك هذا الاصل الثاني. الاصل الثالث الثابت كما جاء في القرآن والسنة من اسماء الله وصفاته ثبتته لا نفيه لا نعطله ثبتته كيف ثبتته؟ ثبتته على مراد الله ومراد رسوله - [00:46:22](#)

نؤمن باسماء الله في القرآن واسماء الله بالسنة الصحيحة. وصفات الله في القرآن وصفات الله في السنة الصحيحة فلا نزيد اسماء وصفات من عندنا ولا ننفيها وانما نثبتها ولا نعلم كيفياتها - [00:46:42](#)

وجميع ايات الصفات اي احاديثها امرها يعني اثبتها امرها مؤمنا بها مثبتا لها. حقا اي من غير باطل من غير رد من غير ادعاء بالمجاز وهذا معنى قولنا حقا اي حقيقة اي بلا مجاز كما يدعيه المتكلمون المؤولون المعطلون حقا كما نقل - [00:47:04](#)

كما نقل الطراز الاول. من الطراز الاول؟ النبي عليه الصلاة والسلام هو الذين قالها لنا بلغنا اياها عن ربنا لان القرآن والسنة وحي الله اليه. ونقلها عن نبينا من الصحابة - [00:47:31](#)

رضي الله عنهم العدول ودخل فيهم القاربة ونقلها عن الصحابة التابعون. ونقلها عن التابعين تابعو التابعين حتى دونت لنا منقحة مصححة باوثق معايير النقل وادقها قيظ الله لها الجهابذة العلماء الحفاظ النقاد الصيارفة الذين ميزوا الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام - [00:47:50](#)

صحة وضعفا قبولاً ورداً وافنوا بذلك اعمارهم فصاروا بهذا شرفاء هذه الامة لما عنوا بكلام وحديث نبیه عليه الصلاة والسلام. اذا احاديث الصفات واياتها نؤمن بها اذا ثبتت انها من القرآن - [00:48:19](#)

ومن السنة الصحيحة والمعتقد في اسماء الله وصفاته كما ذكره المؤلف رحمه الله في العقيدة الواسطية في اولها لما قال ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه من مغيب الواسطية من الاخوان - [00:48:39](#)

واحد تعززوا بثاني من حفظ الواسطية اللي قرأها واجدين لكن الحفاظ نادرين ها؟ ايه نعم هذا افة العلم ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه. وما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. من غير تكييف - [00:49:00](#)

ولا ها لا. لا تمثيل ما من غير تكييف وما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تكريه من غير تكييف ولا تحريف. ومن غير لتعطيل ولا تمثيل - [00:49:41](#)

كما قال الله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اذا لابد في الصفات والاسماء من نفي الرابع. نفي ايش تكييف ما نعرف كيفيات اسماء الله وصفاته لان لا نعلم كيفية ذاته - [00:50:09](#)

من غير ها تحريف لا نحرفها بما يسمونه تأويل هو بالحقيقة تحريف للكلم عن مواضعه ومن غير تعطيل والشيء المعطر المفرغ في اية الحج وبئر معطلة. وش هي البئر المعطلة؟ فارغة. ها؟ ما في امل. اسألوا شيبان - [00:50:27](#)

الي كانوا يوردون ابلهم غنهم ما هي الابنة المعطلة؟ قال الابرة المعطلة اللي ما عليها دلو يعني ما فيها ماء. ولهذا من امثال العرب اذا ارادوا ان يصفوا انسانا ما فيه خير قال فلان ما عليه دلو - [00:50:50](#)

يعني كالبئر المعطلة الفارغة اذا التعطيل افراغ الشيء عن ما يجب له والبئر معطلة من غير تعطيل ولا تمثيل. لا يمثل ولا يشبه الخالق بالمخلوق ولا صفاته ولا اسماءه باسماء وصفات المخلوقين - [00:51:10](#)

كما قال جل وعلا في اية الشورى ليس كمثله شيء اي لا شيء مثله لا شيء يماثله لا شيء يشابهه ويساميه وهو السميع البصير. فاول الاية رد على من اول الاية صدرها رد على الممثلة - [00:51:32](#)

واخرها رد على المعطلة النافية لانه قال وهو السميع البصير. فاثبت له سمعا وبصرا كما نقل الطراز الاول الطراز اصل الطرز يا اخواني هو الوشي الجميل الظاهر وقيل في الصحابة والنبي في مقدمتهم طراز لانهم - [00:51:55](#)

اجمل وافضل اهل زمانهم هم وشو ذلك الزمان وطرازه ومعياره وجماله. وكذلك من بعده من اهل العلم وارد عهدها الى نقالها. اذا جاءني الحديث وما اعرف معناه او من به. والعهد في الصحة والظعف - [00:52:20](#)

والمعنى الى نقالها الى اهل العلم. اهل الدراية والرواية جمع ناقلها واصونها عن كل ما يتخيل. اصون الايات واحاديث اسماء الله وصفاته تخيلات وتوهومات وتشكيكات المحرفين والمعتلين. وتأويلات المؤولين نؤمن بها كما جاءت وعلى هذا اجمع السلف - [00:52:44](#)

ان اخبار الصفات واسماء الله نمرها اي ايماننا بها كما جاءت. نؤمن بما جاء عن الله على مراد الله ونؤمن ما جاء بما جاء عن رسول الله على مرادي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:15](#)

لاحظتم يا اخواني؟ وهذا هي مزلق القدم. لما دخل من دخل بعد ذلك بهذه الايات والاحاديث متهومة متوهما بعقله. متخيلا لها بخياله متأولا لها بماذا؟ باصوله وقع الانحراف. فحرفوا كلام الله وكلام رسوله وعطلوه عن مراده ومراد رسوله صلى الله - [00:53:33](#)

الله عليه وسلم نعم اه الوقت كم هو؟ الساعة ذي على يمة؟ ها؟ ازق يقول ازفت الازفة كم باقي على الاذان ها؟ قام على اليسر ولا شيء؟ ايه تبون ناخذ اه هذا نخليه طيب احنا نقف على هذا ما في بأس - [00:53:57](#)

اي نعم ربع ساعة ها والله هذا نجعله بيد الدرس القادم لان فيه تفصيل يخشى طول المقام علينا فيه نعم طيب هناك سؤال في مسألة التفصيل حيث نقبل نبدأ بالاسئلة الشفهية فنأخذ ثلاثة اسئلة هذا احدها نعم حيث فصلت يا شيخ - [00:54:27](#)

في مسألة سب الصحابة. ايه. فجعلتم على ثلاثة اقسام. ايه. ومن سب يعني الصحابة كلهم او جلهم شكل العموم يعني. ايه. فهو فيه الكفر يعني. كافر نعم. من جاء في فضله يعني او سب انسان قال واحد انا ما اسب الصحابة كلهم لكن ابا اسب - [00:55:14](#)

اه ابو هريرة لكن شيخ في الفصل في الثالث جعلت من سب صحابيا لم يأت بفضله دليل خاص على اعتبار ان هذا من كبائر الذنوب. ايه. والاية دالة على ان الصحابة كلهم عدول - [00:55:35](#)

رضي الله عنهم فهو في كذلك صحابي لعله تكذيب يعني الاية ما في لعله فيه تكذيب يعني ايه نعم على كل حال اذا سب من جاء فيه من لم يأتي فضل خاص - [00:55:50](#)

ال فلان خواف لكن هو صحابي اي ولو هذا السب في هذا بهذا الاعتبار لا يجعله كافرا هذا لا يجعله كافرا وانما صاحب كبيرة من كبائر الذنوب لان هذا فضله في عموم الصحبة - [00:56:04](#)

في عموم الصحبة في شرفها. لو قال انسان بعض الذين حضروا حجة الوداع مغفلين قال بعضهم هذي كبيرة من الكبائر ولا نقول انه كفر حسان ايه اما حسان في الصحيح انه جاء فيه الفضل الخاص - [00:56:23](#)

اهجهم وروح القدس معك وهذا الذي جاء انما جاء عن ابي الفرج الايش ها الاصفهاني صاحب الاغاني وهذا فيه حقه من التلفظ وهو الذي يحاول ان يشغل على حسان او يشغل على ابي هريرة. ولهذا لابد ان تنتبهوا - [00:56:53](#)

يا ايها الاخوة لماذا قد توجه سب اعداء الصحابة لابي هريرة خصوصا من بين بقية الصحابة ليش؟ لانه اكثر واحد روى الاحاديث من الصحابة ونعرف من هذا المقصد انه المراد بها هدم ايش؟ الشريعة - [00:57:16](#)

الشريعة ما تنبني الا على القرآن والسنة فاذا اسقطوا عدالة ابي هريرة كل احاديثه ايش؟ مردودة وهذا مما فطن له الله العلماء جدا وانتبهوا له وكثير من الناس مغفل عن هذه النتيجة. نعم - [00:57:37](#)

هذي مسألة احببنا نتكلم عليها بالامس ونسيتها ذكرنا اخونا بها. ما حكم الخوظ فيما جرى بين الصحابة الواجب على عموم المسلمين وعموم المتعلمين الكف عما جرى بين الصحابة وجوبا شرعيا - [00:57:58](#)

ليس له فيه خيار لقوله صلى الله عليه وسلم الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم. ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم. ما معنى الغرض الغرض اللي تسمونه ايش؟ النيشان - [00:58:20](#)

الغرض هو النيشان الذي ينصى اي لا تجعلهم نيشان لك في جرحك وتعديلك. ومدحك ذمك والخوظ فيما جرى بينهم. وهذا دليل لوجوب الكف ما جرى بين الصحابة قال القحطاني رحمه الله ناظما هذا الاعتقاد. دع ما جرى بين الصحابة في الوغى - [00:58:44](#) اي في الحروب والحرب قبل ان تكون حربا بدنية قبلها الحرب الكلامي والقييل والقال. دع ما جرى بين الصحابة في الوغى في سيوفهم يوم التقى الخصمان فقتيلهم منهم وقتلهم لهم. وكلاهما في الحشر مرحمان. اذا كان قتيلاهم منهم - [00:59:08](#) قاتلهم لهم انت وش دخلك لا تصير ملقوف هم بعضهم مع بعض وكلاهما في الحشر مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم من الاضغان. وهذا مأخوذ من قول - [00:59:30](#)

الله جل وعلا ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوان على سرر متقابلين وهذا الامر تجدونه في جميع متون اهل السنة ونمسك عما جرى بين الصحابة ولا نرى الخوض فيما وقع بين الصحابة - [00:59:48](#)

هذا المسلخ لعامة المسلمين. اما محققوهم وعلماءهم فانهم يجوز لهم الخوض في هذا بالعلم بالروايات بتحقيق الاقوال والمرويات بما يفتح الله عليهم به من العلم. وهذا حال خواص المسلمين في علمائهم المحققين فقط - [01:00:07](#)

اذا الذي يحمل عليه المسلمون وعامتهم الكف لما جرى بينهم لما سمعتم من الادلة وليصون الانسان عرضه ولسانه عما جرى بينهم لما خيظ في امر الصحابة وما جرى في صفين والجمل عند عمر ابن عبد العزيز قال مه - [01:00:34](#)

تلك امور سلم الله منها سيوفنا فنسلم منها سنتنا ولان الله جل وعلا وصف المؤمنين من بعد الصحابة في اية الحشر لما ذكر اهل الفي فقال للفقراء يعني هم اللام لام ملك - [01:00:55](#)

ثم قال بعدها والذين تبوأوا الدار والايمان يعني الانصار. ثم ذكر الصنف الثالث قال والذين جاؤوا من بعدهم اي بعد الصحابة يقول ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [01:01:15](#)

اول ما يدخل في هذه الاية له الصحابة ربنا انك رؤوف رحيم. قال الامام مالك يروى عن الشافعي فمن كان في قلبه غل للصحابة فانه ممنوع من الفيه بنص هذه الاية - [01:01:37](#)

ولان الخوض فيما جرى بينهم مدعاة للغل لبعضهم على بعض ولهذا اهل العلم ينهون عما جرى بين الصحابة وذم العلماء من اشاع هذا او قرأ في صحف كتب التاريخ ما جرى في الجمل وصفيه - [01:01:50](#)

يعرض على العوام على العوام تسجيلات او محاضرات او دروس لما جرى بين الصحابة ذمه العلماء وافتوا بمصادرة تسجيلاته وما قرأه لانه من جهله خاض في امر لا يحسن الخوض فيه - [01:02:10](#)

انسان اقبل على نهر والنهر هذا غويط وفيه حيايا وفيه سمك اذا كان ما يحسن العوم ولا يحسن السباحة ولا يحسن قطعه هل يخوض فيه انسان اقبل على ارض وفيها الغام اذا كان ما يعرف مواطن الغام لو خاض فيها لقي حتفه. كذلك الامر فيما جرى بين الصحابة - [01:02:31](#)

نعم الاسئلة المكتوبة بسم الله الرحمن الرحيم والاخوات يعتبن علينا فلو قدمت اسئلتهن ها؟ هذي ثلاثة اسئلة لله. وليس الذكر كالانثى يا اخواني. اي نعم نعم يقول فضيلة الشيخ احسن الله اليكم وبارك في علمكم. نرجو من فضيلتكم ان تذكرن بعض المراجع التي نرجع اليها للبحث عن خصائص الخلفاء - [01:02:57](#)

الراشدين اربعة كثيرة منها فصل الخطاب في فضل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه منها الروض الانيق منها كتاب فضائل الصحابة للامام احمد والكتب في هذا كثيرة منها المناقب كتاب المناقب في صحيح البخاري - [01:03:25](#)

وفي صحيح مسلم مناقب المهاجرين مناقب الصحابة مناقب الانصار كتب الفضائل هذه عنيت بهذه الخصائص عنيت بها والكتب كتب اهل العلم يفتح بعضها بعضا. ويدل بعضها على بعض. نعم السؤال الثاني يقول شيخنا احسن الله اليكم ما توجيهكم لنا بخصوص كتاب اللآلئ البهية؟ شرح اللامية للشيخ احمد - [01:03:47](#)

ابن عبد الله المرادوي الحنبلي رحمه الله. اي نعم اللآلئ البهية شرح لامية شيخ الاسلام هي لاحمد ابن عوض الله المرادوي الحنبلي المتوفى عام الف ومئتين ونيف وهو شرح لطيف على هذه اللامية - [01:04:20](#)

واللامية العلماء تنوعت شروحهم عليها وطلبة العلم لانها جمعت اصول اه ما يحتاج اليه من السائل سائل شيخ الاسلام عن عقيدته الان ذكر مضمون الصحابة وذكر الان بعد موضوع الاسماء والصفات - [01:04:38](#)

وسياتي بعدها ايضا بعض المضامي. فهذه شروح آآ جيدة اللامية شرح جيد. لكنه لم يستوفي. ودائما الشروح والحواشي يكمل بعضها ماذا؟ بعضها نعم ذكرت يا شيخ ان محمد بن ابي بكر - [01:04:57](#)

رزق من ابنة ملك الفرس ولد اسمه القاسم فاصبح محمد ابا القاسم. فما معنى حديث تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي؟ لا لما رزق الولد منها سماه القاسم وهو القاسم ابن محمد ابن ابي بكر احد فقهاء المدينة السبعة. وهو معاصر لعلي ابن الحسين زين العابدين. ولسالم ابن - [01:05:17](#)

الله بن عمر والنبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه في الصحيحين انه قال تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي وهذا في حال كما يدل عليه سبب ورود الحديث ان رجلا قال يا ابا القاسم فوقف النبي والتفت اليه قال ليس اليك - [01:05:41](#)

فأعني يا رسول الله وانما اعني فلان. فقال تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي ولهذا لما توفي عليه الصلاة والسلام امن هذا الجانب فصحت الكنية بماذا؟ بابي القاسم. والله اعلم. نعم - [01:06:01](#)

يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فاهلا وسهلا بكم يا شيخ في بلدكم الثاني الكويت. ويشهد الله اني احبك وبالله تعالى والسؤال ما رأيك يا شيخ في من يقول ان نونية ابن القيم فيها بعض الاخطاء وقد انتقدها الشيخ ابن عيسى رحمه الله تعالى هل هذا - [01:06:18](#)

الكلام الصحيح اه احبك الله يا اخي الذي احببتنا فيه وجعلنا واياكم من احبابه واوليائه والمتحابين فيه المضلين في المضلين في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اما الاسئلة المبدوءة بمثل هذه الصيغة ما رأيك في من يقول كذا؟ او في من يفعل كذا - [01:06:40](#)

فهذه اسئلة ملغومة تدرج عند بعض الشبيبة وبعض الطلبة الذين اما انه يحكيها عن نفسه لكن يبي يلفها يروقه مثل ما يروغ الثعلب ها او انه يحكيها عن غيره وقد اهمته - [01:07:00](#)

وهذا مسلك الان يتعرض فيه عند الاسئلة ما رأيك فيمن يقول كذا؟ وبعضهم يتجراً ما رأيك في فلان من اهل العلم او من طلبة العلم لينقده او يذمه او يسبه - [01:07:21](#)

اما الاخطاء فليس كتاب الا وفيه ليس كعمل بشري الا وفيه الخطأ ليس هناك معصوم الا ماذا؟ كلام الله عز وجل لانه لا يأتيه الباطل لا من بين يديه من امامه ولا من خلفه - [01:07:38](#)

وكذلك سنة النبي عليه الصلاة والسلام الصحيحة. لانها وحي الله اليه وعمل البشر بعد رسول الله هو عرضة للخطأ ما لم يتفق عليه. نونية ابن القيم ما هي القرآن - [01:07:58](#)

ولا سنة وانما عمل بشري فيها الحق وكلها حق. وفيها الامر المشكل وفيها ما قد يرداه اهل العلم. فان كنت في مستوى اهل العلم حيا هلا بك. وان كنت لست في مستواهم فاعرف قدرك. ولا تتناول على منزلتك - [01:08:13](#)

وحنا بولينا في هذا الزمان بتناول من؟ الصغار. الاطفال البززان على اعناق واكتاف العلماء. والنتيجة كما ترون هذا الاضطراب العظيم حتى انه تأتي الى بلد او الى منطقة او الى جهة فتسمع من شبيبتهم ومن متعلميهم اذا - [01:08:36](#)

فاحبوا فلان رفعوه حتى حطوه مع نجوم العوالي. اما اذا زعلوا عليه لو مرة واحدة نسفوه في اليم نسفا. فدروه قاعا واقع يا اخوان لماذا؟ للهوى الهوى غلاب. وان كان الهوى يصور لاصحابه احيانا انه وفق دين الله. لكن الشيطان يأتيه من هالباب الخفي وما - [01:09:00](#)

حتى يجيره بهواه الى ان يوقعه في موبقاته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يستهوينكم الشيطان يلعب باهوائكم في رواية ولا يستجربنكم الشيطان اي كما يستجري الكلب بصاحبه - [01:09:26](#)

هذا جاد ان كنت من اهل العلم فقف على هذا الخطأ ولم يدعي احد ان نية ابن القيم او غيرها من الكتب حتى صحيح الامام مسلم. الذي هو اصح كتاب بعد البخاري. لم يدعي احد سلامته كله. وما زال العلماء لكن - [01:09:45](#)

علما فهو بالبرزان اهل العلم اهل الاختصاص اهل الشأن يعرفون لهذا الامر قدره وموقعه. وفي النونية اشياء يسيرة لكن ان قرأتها وعرفت شرحها وعرفت معناها ووقفت عليها. والا لا تحايد من بعيد - [01:10:03](#)

الشيخ مثلك ما يهايد من بعيد. يغلط على العجزة ويهد جدارها. اما من بعيد تهايد وانت ما تعرفها هذا من التعامل والتطاول على اهل العلم الذي ذمه العلماء قاطبة. ولم يمدحه يشتغل به الا من خرج عن منهج - [01:10:25](#)

للعلماء في التعلم وفي التعليم. وبالله التوفيق. نعم حفظك الله يا شيخ هناك من يقول بان ابن تيمية خالف السنة وذلك في عدم زواجه وانه لم يطأ امرأة قط. فكيف نرد على ذلك - [01:10:45](#)

اقول الله يصلحكم الله يصلحكم شيخ الاسلام ابن تيمية له غرفة له ظروفه والنكاح عند اهل العلم وش حكمه ها خطأ. واجب. ها؟ واجب على المسلم. خطأ احسنت النكاح عند اهل العلم تعتريه الاحكام الخمسة. فقد يكون واجبا عند خوفه ماذا - [01:11:04](#)

على نفسه وقد يكون مستحبا انسان ما خاب على نفسه لكن يبي يثني بיעده عنده القدرة. ياخذ ثمانية وثلاثة ورابعة ولا نامت اعين رخوم هذا سنة وقد يكون مباح وقد يكون مكروها وقد يكون حراما. سبحان الله العظيم. النكاح يصير حرام؟ نعم - [01:11:35](#)

اللي ما به شيء حرام عليه ينكح امرأة ويعطلها هل درينا عن شيخ الاسلام؟ لا ما درينا عنه مع انه يذكر انه رحمه الله نكح. يوم دخل عليها قام يصلي. عافته المرة. المرة ما تبي صلاة - [01:12:03](#)

حفر دفن فتركت شيخ الاسلام هذا مما يذكر لكن هذا مما لا يعيبه مما لا يعيبه لان هذا الحكم ينال كل انسان بحاله ولا يقال يأتينا من انسان يقول شيخ الاسلام خالف السنة وانت هل احطت به ولا احط بعذره حتى تتهمه بهذه التهمة - [01:12:21](#)

الا ان كنت من من ذوي الاهواء او من المطفوقين. وكل مطفوق عجل رجع الى انه من ذوي الاهواء. والله اعلم احسن الله اليكم يا شيخ ذكرت انواع التوسل المشروع ونرغب في معرفة التوسل البدعي والشركي. احسنت. وهذا السؤال نختم به لانه الحقيقة سؤال يستوعب - [01:12:48](#)

بعده من الاسئلة ذكرنا التوسل المشروع فكم نوعا ذكرنا؟ ثلاثة انواع او اربعة ها لا نبي تحديدا ذكرنا ثلاثة انواع توسل باسماء الله وصفاته التوسل بالعمل الصالح المخلص لله التوصل بدعاء الحي القادر - [01:13:12](#)

هذا توسل مشروع. اما التوسل البدعي الممنوع فهو انواع ثلاثة ايضا الاول التوسل بالاموات. والغائبين يتقرب بهم الى الله يقول يا سيدي عبد القادر ادعو الله لي يا سيدي البدوي ادع الله ان يفرج همي. يا حسين ادعو الله بنجاتي. يا رسول الله ادعو الله لي بالمدد - [01:13:38](#)

[01:13:38](#)

فهذا توسل ممنوع لانه توسل بحاضر ولا بغاب؟ بغائب بغير حاضر وهذا التوسل بالغائب الى الله من وسائل الشرك. ودعاء الغائب شرك لو قال يا سيدي عبد القادر مدد يا عباس هب لي ولد - [01:14:06](#)

فهذا دعا غير الله فاشرك مع الله فيما لا يصح ولا يجوز من حق الله الا له النوع الثاني من التوسل اه البدعي المذموم التوسل الى الله بحق وجه وقدر - [01:14:34](#)

[01:14:34](#)

غيره اللهم بحق رسول الله اغفر لي. اللهم بجاه ابي بكر ولا بجاه سيدي فلان يسر امري. اللهم ثم بمنزلة ابوي ها حقق لي كذا وكذا. فدعاء الله بجاه غيره وقدر غيره ومنزلة غيره دعاء بدعي. لم يشرعه لنا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:53](#)

[01:14:53](#)

ولم يفعله اصحابه. ولو كان فيه خير وصلاح وقربة ووسيلة الى الله لبين لنا. لان الرسول ما ترك لنا من شيء الا فبينه لنا ولو كان فيه خير لفعله من هو خير منا. النوع الثالث من التوسل الممنوع الاقسام - [01:15:18](#)

[01:15:18](#)

على الله بالمخلوق. اللهم بفلان اغفر لي بمحمد بنبيك محمد استرني يقسم على الله بذات فلان فهذا ايضا سوء ادب مع الله وحلف على الله بماذا؟ بالمخلوق وهو حرام. وهو توسل ممنوع من وسائل الشرك وربما قدحا - [01:15:38](#)

[01:15:38](#)

افي ماذا؟ في الربوبية. نعم الثاني بالجاه بحق فلان اي والثالث قد قسم على الله بغيره بغيره يعني ان تقول اللهم بفلان اغفر لي بسيدي عبد القادر اللهم بعبدك الخضر اغفر لي. لتتوسل الله بماذا؟ بذات عبدك فلان. اي نعم - [01:16:05](#)

[01:16:05](#)

ها الاول التوسل بالذوات ايه اه بالنسبة للكتب نعطيها الاخوان اللي حفظوا منهم القارئ ايه ها اللي سمعوا نعطيهم اياها واللي ما

سمع اسمعوا باسل ان شا الله اما نسمعهم ولا وين الاخ اللي هناك؟ ها؟ والله تعالى - 01:16:32

قال اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 01:17:01